رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 18

محمد بن صالح العثيمين

وعلى هذا فاذا رأيت في كتب الفقهاء انه يلزمه ان يصلي ثم يعيد فاعلم انه قول ضعيف يضعفه قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واذا اتقى الله ما استطاع فقد قام بالواجب ومن قام بالواجب فانه لا يلزم ان - 00:00:16

به مرة اخرى واذا لم يجد الا ثوبا نجسا فهل نصلي به نعم يصلي به لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وهل تلزمه الاعادة القول الراجح لا لا تلزمه الاعادة - 00:00:34

للقاعدة التي ذكرناها وهي ان من اتى بالعبادة على ايش على الوجه الذي شرع له فانه لا اعادة عليه فيصلي بالثوب النجس ولا اعادة اذا لم يجد سواه وقال بعض العلماء - 00:00:52

يصلي بالثوب النجس ويعيد اذا وجد ثوبا طاهرا لكن هذا قول ضعيف اذا لم يجد الا ثوبا خفيفا لا يستر العورة فهل تلزمه الصلاة فيه او لا تلزمه؟ قد يقول قائل لا تلزمه - 00:01:12

لانه لا فائدة منه وربما يزيد العورة جمالا وقال بعضهم نعم ويحتمل ما اقول قول ويحتمل ان يقال انه يلزمه لان في لبس هذا الثوب الخفيف نوعا من الستر فهو يخفف - 00:01:37

ان ترى السوءة عارية وعلى هذا فيدخل في عموم قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعت ولان هذا الرجل يقال انه لبس ثوبا فاذا كان كذلك فانه يجب عليه ان يلبس هذا الثوب الخفيف - 00:02:00

الشروط اذا يلا يا فيصل والثاني والثالث طيب ان يكون صفيقا لا يصف البشر فان لم يجد الا حراما يلبسه ولا يعيد الا نجسا احمد يلبسه ولا يعيد على القول الراجح والمذهب انه يعيد ولا وجه له - 00:02:24

لم يجد الا خفيفا نعم وما هو الراجح في نظرك انه يلبسه انه يلبسه لانه بلا شك اخف ولانه يقال انه اخذ زينته فيلزمه اذا قال قائل ما هي العورة - 00:02:56

وهذي مسألة مهمة الجواب ان العلماء قسموا العورة الى ثلاثة اقسام مغلظة ومخففة ومتوسطة المغلظة ستر المرأة الحرة البالغة تخلو المرأة اه اه نعم عورة المرأة الحرة البالغة قالوا كلها عورة الا وجهها - 00:03:12

والمراد في الصلاة ما هو في النظر وعليه فيلزم المرء الحرة البالغة اذا ارادت ان تصلي ان تستر جميع جسدها ما عدا وجهه والمخففة عورة الذكر من سبع الى عشر سنين - 00:03:41

عورته السوأتان فقط يعني القبل والدبر فقط فلو لبست كرسيوم كفى من سبع الى الى عشر سنوات والمتوسطة ما عدا ذلك وهي ما بين السرة والركبة مرة ثانية علي عصيمي - 00:04:05

كم اقسام العورة نعم قلناها قبل قليل نعم ها طيب اي نعم اللي رفع يده ثلاثة ارفع يدك ارفع يدك ارفع يدك طيب نعم والثاني والثالث متوسطة طيب المخففة الاخ انت - 00:04:34

اي صغير ذكر ولا انثى اسألك اي صغير اذكر ام انثى اي نعم الذكر من سبع الى عشر سنين كم ما عورته القبل والدبر فقط. طيب المولظ يا وليد ها - 00:05:09

عورة المرأة الحرة البالغة نقول العاقلة ولا ما نقول ها احسنت بارك الله فيك غير العاقلة ما تصلي طيب نعم كلها عورة الا وجهك طيب

المتوسطة محمد خليل ها ما عدا ذلك؟ زين - 00:05:31
ننظر الرجل من عشر الى البلوغ ما عورته طيب آآ الامة البالغة عورتها في الصلاة نعم ارفع صوتك يا رجال وخلك خلك جاهزة امة بالغة اراد ان يصلي ما الذي يجب عليه ان تستر - 00:05:54
ها ما ذكرنا الشعر وحنا وين حنا والشعلاء تجزي اكثر ذكرنا اجد بس كل هذا عورتها من كذا الى كذا بالغ عاقلة ها ها ما هي ما عورته يعني تقوم تصلي وكل شيء عادي الا ما بيصل الركبة - 00:06:35
ايش قصدك ها هذا كلامك مو بالوجه فقط الصدر والظهر بعض الناس يا جماعة قريب بعيد اخونا فجري قريب لكنه بعيد نعم اسمع امة بالغة عورتها في الصلاة ما بين ما بين السقة والركبة - 00:07:08
توافقون على هذا؟ نعم قلنا ما عدا ذلك يا اخوان خذ المخففة رقم واحد المغلظة رقم اثنين. ما عدا ذلك فهو ما بين السرة والركبة ولا تتهيب انتبه يا فجري - 00:07:42
طيب رجل بالغ رجل بالغ الاخ يكتب ما عورته رجل بالغ ها احسنت متوسطة ما بين السرة والركبة تمام؟ اذا عرفت جيم حاء خاء عرفت الجيم نقطة تحصل الخاء فوقه - 00:07:59
الحاء ما عليها شيء متوسطة اي نعم مغلظة مخففة متوسطة ما عدا المغلظة او المخففة فهي متوسطة تمام هذا ما قاله الفقهاء في العورة في الصلاة تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:08:30
ويرى بعض اهل العلم ان عورة الرجل البالغ ما السوءتان فقط يعني ان الفخذ ليس بعوضة ولا ولكن هذا قول ضعيف بلا شك هذا وان قبل بالنسبة للنظر لن يقبل بالنسبة للصلاة - 00:08:54
هل يقال لشخص بالغ عاقل صلى وليس عليه الا الذين يسمونه شوط شوت الشوت يا اخي الكرة تشوته. ها ايش شوس لا الشوط هذا والثاني شوت يعني ما ما الفرزان فقط - 00:09:20
ها على كل حال نعم الان نقول رجل بالغ عاقل صلى وليس عليه الا ما يستر الفرجين هل يمكن لاي انسان ان يقول ان هذا الرجل اخذ زينته عند الصلاة - 00:09:59
اجيو؟ لا ما يمكن ابدا فلهذا يعتبر هذا القول الذي ذكر رواية عن احمد ان الرجل البالغ عورته السوأتان فقط يعتبر قولا ضعيفا لان هذا وان قبل بالنسبة للنظر لا يمكن ان يقبل بالنسبة للصلاة - 00:10:25
ادنى ما يقال اما بين السرة والركبة ما بين السرة والركبة بناء على ذلك هل تكون السرة من العورة اذا قلنا ما بين السرة والركبة تكون السرة ليست عورة والركبة ليست عورة - 00:10:47
تمام طيب اه بعد ذلك نقول آآ اذا انكشفت العورة اذا انكشفت العورة فهل تقول الصلاة كما لو احدث الرجل الجواب ان انكشف شيء يسير منها ولا سيما مما بعد من الفرجين - 00:11:09
فان ذلك لا يظر لا هو اليسير في غير المغلظة لا يظر قصدي فيه غير السوءة في غير السوءة لا يضر وهذا يحدث كثيرا من بعض الناس يكون عليه السروال - 00:11:33
وفوقه قميص خفيف فاذا ركع او سجد انكشط من الخلف السروال وبدا شيء يسير فهل نقول لهذا ان صلاته بطلت لا لا يمكن لان كل احد يعلم الفرق بين اعلى العورة واسفل العورة ووسط العورة - 00:11:54
ايها اشد قبحا وسط العورة فهذا لا يضر ولهذا نطمئن اخواننا الذين يقولون لنا انكروا على الناس هذا يكون عليهم اللباس الخفيف القميص الخفيف وتحته السروال فاذا سجد او ركع انكشط من الخلف فيقول نبه الناس على هذا نبههم على شيء - 00:12:20
فيه حرج ومشقة بدون دليل كل انسان يعرف ان هذا الرجل الذي عليه القميص الخفيف مع السروال قد اخذ ليش؟ زينة كيف انهاها ثم هذا الانتشار الذي يكون عند السجود والركوع اذا قام - 00:12:45
رجع اذا قام رجع طيب اذا كان الانكشاف في العورة السوءة فينظر ان طال الزمن وهو عالم به قطعوا الصلاة وان لم يطل الزمن بل هو من حين ما رأى السوءة على طول غطاها - 00:13:07

فصلاته صحيحة ربما يكون الانسان في جو خالي فتأتي الرياح ترفع الثوب ترفع الثوب حتى تنكشف السوء لكن يرد على طول هل تبطل صلاته لا ان هذا ليس عن عمد - 00:13:35

طيب وايضا سؤال هل يجب ستر العورة من الاسفل او لا يجب هل يجب ستر العورة من الاسفل نعم جوابه هذا خفيف يا جماعة هل يجب من الاسفل نعم لا يجب - 00:14:01

لاننا لو قلنا بالوجوب لقنا بوجوب لبس السراويل لانه لا يمكن ان تستر العورة من اسفل الا اذا لبس الانسان سروالا لكن الازار من اسفل مفتوح ولهذا لو فرظنا واحد يصلي فوق عتبة - 00:14:26

وتحته ناس تحت العتبة وهو قائم الان رفعوا رؤوسهم ينظرون عورته او لا؟ ينظرونه هل نقول هذا تبطل صلاته لان الناس يرون عورته من اسفل لا لا توقف ولهذا نقول العورة من اسفل لا حكم لها - 00:14:45

الكلام على الاعلى والمحاذاة اما من اسفل فلا يظر قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما اوصى ان يعلن الحج في موسم الحج الا يحج بعد العالم مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - 00:15:07

هل الناس يطوفون عراة نعم يطوفون عراة الجاهلية الجهلة المرأة تطوف عارية والرجل يطوف عاري عند بيت الله الحرام الحجة قالوا ان ثيابنا ثياب عصينا الله فيها فلا ينبغي ان نطوف بالبيت وهي علينا - 00:15:33

الا انهم استثنوا الحمس من قريش فهؤلاء يقومون بالثياب ولا عليه ولذلك اذا قدم اناس من الخارج خارج من خارج مكة من غير قريش استعار من احد القرشيين ثوبا يطوف به - 00:16:01

اما ثيابه لا يخلعه وكانت المرأة تطوف وقد وضعت كفها على فرجها وهي تقول بدل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تقول اليوم يبدو بعضه او كله وش تعني - 00:16:24

الفرج وضعت يده عليه تقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله ما بدا منه لا احل لاحد ان ينظر اليه تريد من الناس ان يكونوا نعم مغمضين - 00:16:45

لئلا يروا فرجها وهي التي كشفتهم هذه من الجهل قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا يكون في البيت عريان هل يدل على وجوب ستر العورة عند الطواف الجواب نعم لا شك - 00:17:06

انه يجب على الانسان ان يستر عورته عند الطواف لان الله تعالى احق ان يستحيا منه فكيف تطوف ببيته الحرام وانت كاشف عورتك لكنه ليس كالصلاة بمعنى انه لو طاف الانسان - 00:17:20

وقد بدا شيء من عورته فان طوافه غير صحيح لان الطواف غير الصلاة لقوله تعالى وطهر بيت للطائفين والقائمين والركع السجود والاصل في العطف المغايرة او الاتحاد المغايرة ولذلك كان الحديث المشهور - 00:17:43

الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما روي موقوفا على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ومراد والله اعلم انه كالصلاة في الحرمة - 00:18:08

اما ان اكون مساويا للصلاة في كل شيء فلا يمكن ان يقوله احد الصلاة تبتدى بالتكبير والطواف لا ليس واجبا ان يبدأ بالتكبير الصلاة لابد فيها من قراءة الفاتحة والطواف لا - 00:18:29

الصلاة لابد فيها من استقلال القبلة والطواف لو استقبلت القبلة ما صح طوافك لانه يجب ان تكون الكعبة عن يساره الصلاة لا يؤكل فيها ولا يشرب والطواف يجوز فيه الاكل - 00:18:53

والشرب والفروق بينهما كثيرة ليس الفرق بينهما انه يجوز فيه الكلام والصلاة والصلاة لا يجوز فيها طرق كثيرة ومثل هذه الفروق الكثيرة لا يمكن ان ان اه يخرج من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:15

مثل هذا الكلام الطواف ببعيد الصلاة الا ان الله اباح فيه الكلام لان الا ان الله اباح به الكرام استثنى والاستثنى معيار العموم ومعلوما ان المستثنيات كثيرة والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا ينطق عن الهوى - 00:19:36